عن بعضها في الامتداد الواصل بينها اقرب من الآخر وكلما
كان كذلك يكون كل ما يفرض غاية البعد عن بعضها لم يكن
غاية البعد عن المجموع فينتج والا لكان كل ما يفرض غاية البعد
عن بعضها لم يكن غاية البعد عن المجموع ونضمها كبرى هكذا
وكلما كان كذلك لم يتحقق بها غاية البعد فينتج الصغرى قوله
والمكتسب اى يقال الخ وجهه انه اتم في الدلالة على المقصود وهو
ان غاية البعد الخارج عن تلك الاجسام لا تتحدد بها واما
ما ذكره المص فليس بتام في الدلالة عليه وانما يدل على ان غاية
البعد الخارج عن تلك الاجسام في الامتداد الواصل بينهما
لا تتحدد بها ففيه قصور اذ لم يبين فيه حال البعد الغير الواصل كما
لا يخفى على الفاضل قوله فيجب ان يكون بعضها محيطا بالآخر اى
فيجب على تقدير كون تحدد الجهات باجسام متعددة يحيط بعضها
ببعض فاذا وجب ان يحيط بعضها ببعض يجب ان يكون المحيط
من تلك الاجسام كرة فينتج انه على تقدير كون تحدد الجهات
باجسام متعددة يجب ان يكون المحيط منها كرة قوله
ان الفلك بسيط يجوز ان يكون اللام للاستغراق اى ان كل
فلك بسيط ويجوز ان يكون للجنس يعني ان ما صدق عليه
هذا الجنس بسيط فعلى الاول يكون الكلام تاما لان مسئلة
العلم يجب ان يكون كليا واما بالنظر الى دليله فناقض كما اشا

اشار اليه الشارح قبل هذا وعلى الثاني يكون تاما نظرا
الى دليله ان تم الدليل واما في نفسه فناقض كما عرفته آنفا
فان مسائل العلوم كليات فتامل قوله مختلفة الطبايع
اى مختلفة الحقايق او مختلفة من حيث صورها النوعية
في نفس الامر قوله وهذا الرسم عبر عن التغير المذكور بالرسم اذ
تعريف الشيء ثبوتا او سلبا من اعراض الذاتية للافلاك
والعناصر بخلاف المسائل الآتية بعد من هذا الفن الثاني
فان محمولاتها من لواحق الافلاك خاصة ففيه اشارة
الى ان عموم المحمول في خصوص البحث بمباحث الفلك
لا ينافي كون ذلك المحمول من الاعراض الذاتية بالنظر
الى وحدة العلم كالعلم الطبيعي قوله قد يطلق البسيط
مقصوده منه هو الاشارة الى فائدة التغير فان البسائط
بالمعنى الاول من هذه المعاني الثلثة من الاعراض الغريبة
للفلك لشموله العنصر والعالم والبساطة بكل واحد من
المعنيين الاخيرين ليست من اعراض الفلك فتامل
قوله العناصر الاول تركه ليتم بنفسه الادعويين
الآن يقال عدم انتاج الافلاك فيه بين لا يحتاج
الى البيان قوله لا يقبل الحركة المستقيمة معدول المحمول
لان عدم قبول الفلك الحركة المستقيمة من لواحقه السلبية

Copyright King Saud University